

تصادق رمزا باقيا لعدد من الموتى الأبرياء : أبى وأمى وأختى . .  
أعذرنى ياسيدى أن قلبك الطيب هو الذى دفعنى إلى أن ألتى بنفسى  
عليك . . وأن أطلب من الله على يدك أن يهدينى إلى صراط  
مستقيم . ولاتواخذنى إذا لم أترك عنوائى . فانما أردت أن تختار لى  
أنت من ترى من صديقة أو صديق .

من المخلصة – شعاع . . .

لأحد قلبه طيب فى هذه الدنيا . . ومن المستحيل . . أن يمسك  
الإنسان قلما ويكون طيب القلب . . أعرفهم هؤلاء الكتاب .  
أنهم يأكلون بعضهم البعض كالوحوش باسم الموضوعية فى النقد :  
العقاد ومصطفى الرافعى . . سارتر والبيركاسى . . جرير والفرزدق  
وينهشون لحوم الموتى ، باسم الصدق . . ويمزقون أثواب الفضيلة  
باسم البحث عن الحقيقة – ومن الغريب أن الحقيقة لاتوجد إلا فى  
أحضان الأجسام العارية . كذب . . كلهم كذابون . . وسوف  
يرم رئيس التحرير شواربه . . وإن لم تكن له شوارب فسوف  
يلع ريقه . . وينشر الخطاب طبعاً وبذلك يضمن رصيذا من هنا  
ومن هناك . . فالخطاب شبكة ينصها وينتظر . . فلينتظر . وسوف  
أنتظر أنا أيضا . . فلينتظروا جميعا . . أن الشر قد صحا فى كل خلية  
من خلاياى . . فوداعا أيتها النية الحسنة . . وأيتها البراعة الخادعة . .  
وداعا أيتها المغفلون . أقصد الأصدقاء !